

حكم اشتراط المصر لإقامة الجمعة في الظروف الحالية

الندوة الفقهية الحادية والثلاثون لمجمع الفقه الإسلامي (الهند) في الفترة ما بين ١٠=١٢/نوفمبر ٢٠٢٢ م
في رحاب دار العلوم شيخ علي المتقي بمدينة برهانفور، مدهيا براديش

إن للجمعة أهمية كبرى في الإسلام، والحقيقة أن المسلمين أجمعين، حتى أولئك الذين يقصرون في أداء الصلوات الخمس في بعض البلدان كالهند مثلاً، يهتمون بصلاة الجمعة، و يلقي الخطباء كلمات توجيهية إرشادية في اللغات المحلية قبل خطب الجمعة في معظم المساجد، وهذه الذكرى تنفع المؤمنين نفعاً عظيماً.

وعلى هذه الخلفية توصل المجمع في ندوته الحادية والثلاثين المنعقدة في مدينة برهانفور إلى قرارات تالية:

- ١- يجوز إقامة الجمعة في قرى وأرياف يتوفر في داخلها الاحتياجات الأساسية كالمواد الغذائية.
- ٢- لا يجوز إقامة الجمعة في أرياف صغيرة لا يتوفر فيها الاحتياجات الأساسية.
- ٣- إلا أن الجمعة تستمر، ولا توقف إذا كانت قائمة ثمة من قبل.
- ٤- هناك محاولات مشبوهة ودسائس ومؤامرات لإقصاء المسلمين وإبعادهم عن دينهم، ومما يرجى منه مقاومة مثل هذه الظاهرة إقامة الجمعة، ومن ثمّ فيسمح بإقامة الجمعة بإذن العلماء الموثوق بهم في كل قرية، ولو كانت صغيرة بالنسبة لعدد السكّان حيث كان المسلمون في أمسّ حاجة إلى حمايتهم من فتنة الردة.

